عــدد ٤٨٧

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الحادية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :

حسين الجزيري

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عــدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن ستة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متي كانت مختومة وممضاة من صاحبها حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٠ ذي القعدة ١٣٤٩ | تصدر في كل يوم سبت | ٢٨ مارس ١٩٣١

نـزل الستـار

وكاني بمن قد وقع بصره على العنوان . يسائلني ان احدثه عما حصل وجرى قبل ان يسدل هذا الستار . . . !

رواية تودع بين الجوانح حزنا . ولكن يجب ذكرها وسماع ادوارها !

بين المزارع كان الرجل يمشي شاحب الوجه شارد البصر وقد تبلبل لبه وكذلك يفعل القنوط !

وصل مضرب خيمته فاذا الاطفال نيام والزوجة جائمة واجمة وما لاثر من السرور هناك !

قال الزوج لله الامر من قبل ومن بعد . لقد عشت خمسين عاما ما تجرعت في كاملها ولو قليلا من مرارة هذا العام وسابقه . وها قد بلغنا مشقة الجوع والجوع هو العذاب المهين .

قالت الزوجة لقد ماتت الخرفان الباقية وقد بعت احدها وفيه رمق بفرنكات ثلاث هي التي مكنتني من ان اطعم البنين قبل ان يناموا .

فقال لها البعل لم يبق من جزع لموت خرفان او نياق فهناك في قرية غير بعيدة منا ابصرت مئاتم عباد قد فاضت ارواحهم جوعا . . . !

عفوا اخي القاري . ارجوك ان تنتقل معي الى حيث ينعقد مجلس رائع يضم نوابا يناضلون عنا . لنرى ما يدور هناك .

هذا احدهم وهو طبيب قد طفح قلبه شفقة وحنانا فقال :

الا رحمة بالنفوس البائسة والمهج المعذبة فان الجماعة تفترس الارواح ولا مناص من النجدة والاسعاف

ان من المتحتم اقتراض اموال لمقاومة الازمة في وقت قريب .

وهناك حصل الجواب على ذلك من مدير المالية بان الحكومة مهتمة بكل هذا وانه لا يرى للقرض المقترح من لزوم !

وعلى ذكر المجاعة والخصاصة وما وقع فيه عباد الله من كرب شديد . قال احد النواب ان الادارة وزعت باحدى مراقباتها المملكة ستين قنطارا من الشعير وهو مقدار زهيد يجب ان تنظر اللجنة المالية في امره .

وهنا نتساءل نحن ما الذي سينوب العائلة الواحدة في تلك المراقبة من هذه الستين قنطارا ؟

ولكن مدير المال قال ايضا ان الحكومة ساعية بكل جهودها في اجابة المطالب بسرعة !

تقول حسن جدا . . . ولكن لا يبرح القلب ما يتولاه من حسرة وشجون اذا ما قيل ان الناس يموتون جوعا .

في نفس ذلك الجو المحزن كنت ترى بعض النواب يطلبون من التليفون خطوطا ويفيضون القول في ما الى ذلك من توزيع البريد وشبهه .

ولعلك تقول ما الذي قر عليه القرار بشان اسعاف الجائعين والهالكين !

الامر بسيط . . . فلقد نطق احدهم فقال : يجب التعويل على الحكومة التي تعرف واكثر من كل احد ما يجب اجراؤه !

وخطب سواه فاندفع يقول في خاتمة خطابه :

ان المطالب والمساعي فيها اضاعة وقت واحالات من قسم لقسم - الى ان قال - اذا ما وافقت الحكومة على هذه الشروط فان لنا ان نمنحها ثقتنا في الانجاز !

اما انا فاقول في خاتمة مقالي اللهم لطفا ورفقا بعبادك البائسين فانت وحدك اللطيف الخبير

حسين الجزيري

ملحوظات ابلة . . .

الحاج التلميذ

الصقت بجدران العاصمة اعلانات لها عنوان بالقلم العربي ينم على انها تحوي شروط الحج الى بيت الله . وما عدى ذلك العنوان فكل سطورها بالقلم الفرنساوي - والذي يفهم من هذه العجيبة ان من الواجب على - الحاج - ان يكون ذا دراية بلغة ذلك الاعلان ليمكنه ان يفهم الشروط والقيود . واذن فعلى الشيوخ ان يتعلموا الفرانسية ليفهموا شروط الحج قبل ان يعزموا .

اششت هاي

جاء في عدد ١٦ مارس من الجريدة الكشوخية فصل بعنوان العثور على جريح وتحت العنوان قال كاتبه هكذا (كان السيد علي بن محمد راكبا سيارة اذ عثر على نفرا اهليا ملقى بالطريق ومغميا عليه فوقع حمله الخ) وتلقاء هذا الكلام الذي قلب قواعد العربية راسا على عقب اريد ان اتساءل ما الذي يتقاضى هذا الكاتب مرتبا من تلك الجريدة لاعرف ماذا يربح الجاهل ثمنا لثمرات جهله وكيف تقدر جهود من يتعلمون الحجامه . في رءوس اليتامى !

تكسير راس فقط

ارى - ورايي صواب على ما اظن - ان الجلسات العامة التي تعقدها الجمعيات على اختلافها لاجل انتخاب مجالسها الادارية انما هي عمل مضيع لاوقات الناخبين وما من فائدة فيه .

واي فائدة من اجتماع وحضور وصياح والحاح ما دام رؤساء واغلب اعضاء تلك المجالس نكاد نسميهم (ماركات مسجلة) لا يجمعون مشتركيهم للانتخاب الا بعدان يكونوا قد لقنوا الاغلبية ما يجعل سياداتهم دائما في قرار مكين ؟

وعليه فما حركات تلك الانتخابات الا تكسير راس فقط ... !

(ابسله)

يسألونك عن ...

النائب

(اخلص لربك فيما كان من عمل
وليستفق منك اسرار واعلان)
وان انابك قوم عن مصالحهم
فلا تحكمن بملك اموال والوان
يا من تفضل منه النفس صالحها
اليك عني فمنك القلب ملشان
فكل من قال نفسي لا بديل بها
تراه قد صد عنه الانس والجان
فنائبا رجل الدنيا وواحدها
من كان يسقي اناسا وهو عطشان
وكان يرضي نفوسا مسها كدر
يحيطها بسرور وهو غضبان
نفسي الفداء لنفس مالها طمع
ولا يخالطها زور وبهتان
ان المطامع داء بات صاحبه
بدون عقل ومنه القلب جوعان
يرمي بمصلحة الدنيا باجمعها
كي لا يحيط بما يرجوه حرمان
وبالاخص اذا ما كان منتظرا
بسان يزين منه الصدر نيشان

(المهذار)

كلمات شائكة

انتهت جلسات المجلس الكبير والله المسؤول ان يرزقنا الصبر والسلوان ويسكننا فراديس الجنان ..!

***

جريدة (الفوجر) كررت القول اكثر من مرة بانها لا تخدم الصهيونية وكذلك الشاعر يقول (لا لا ابوح بحب بثنة) ... !

***

هل وقع المتجنسون في خجل مما قالته عنهم جريدة الديبش ؟ لا اظن . فنحن متفاهمون مع الخجل من زمن بعيد ... !

***

كان وصلنا كتاب من سي محمد البرصاوي بسوق الاربعاء وفاتنا ان نذكر في ابانه اننا القيناه في سلة المهملات ايضا ... !

***

فلان فيلسوف كبير ! . وكيف عرفت ذلك ؟ - انه ينكر ما جاء في الدين بالضرورة . وهذه فلسفة عصرنا في مصرنا ... !

***

كلمة (عامل) لها معان كثيرة منها (عامل) بمعنى قايد و (عامل) مفرد عملة و (عامل) هرج وتشويش ... !

***

نرجح ان صاحب قهوة الكازينو قد (خفف) من غلوائه ليحصل التعادل مع ما (ثقل) عليه من اقوال الجرائد بشانه ... !

***

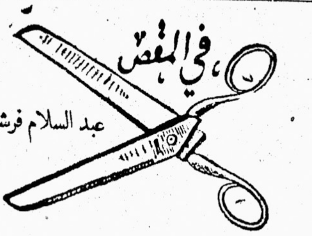
وصل التفنن في اختراع آلات الفنغراف الى ان صرنا نرى آحادا يلقون محاضرات احضرها آخرون ... !

***

واخيرا - نريد ان نعرف هل ينوي سي عبد العزيز بن حسن - بيشون - الايفاء بما لنا بذمته ؟ اذا كان الجواب (لا) فلدينا من الحجج ما يكفي لايصالنا بذلك الحق مع المصاريف ... !

***

ماذا في باجه - سؤال ترى الجواب عليه في العدد المقبل بعد بحث لزم .



قضى الله ان يكون لنا مع هذا حديث . وهذا الذي تراه في المقص مشرفا بدخوله هو من اتخذه صاحب الجريدة الصهيونية جسرا يمر عليه لغايته !

انهمت انه صاحب امتياز ورقة الفجر وقد ارتضى لنفسه ان يكون قطا يؤكل القسطل بيده ...!

ما كادت تنفصل تلك الورقة التي يزعمونها عربية عن اختها الفرانسوية حتى ظهر بين سطورها اسم هذا الاغر الذي يقولون انه صاحب امتيازها !

ليهنك هذا الموقف يا ايها الغر بل يا ايها الجاهل بما يراد باسمك !

آلة عمياء انت ! وهل تنكر ذلك ؟ لا سبيل للانكار . فها انت كما ترى - ان كنت ترى - ناصب عنقك لان تركم فوقه قناطير الاثام . ودافع لسانك ليهان به بنو جنسك وتسلق به صحافة قومك وكل هذا بلا ام فوق رقبتك عظم

يكفي على الحساب (انا)

دقاش

لا يسعنا الا ان نثني على اهالي بلد دقاش لما اتفقت كلمتهم عليه من الاعراض عن بدع الجنائز واتباعهم في دفن موتاهم لما جاءت به السنة . كما نهنيهم بانتصارهم في مواقف كثيرة على اهل البدع ومروجيها ونخص بالوافر من ثنائنا حضرة العلامة الشيخ السيد عبد الحفيظ الخرشاني الذي يعود ذلك لفضل نصحه وارشاده .

في سوسة

عولت الفرقة التمثيلية الشهيرة التي يترأسها ويديرها الاستاذ الشيخ ابراهيم الاكودي على الحلول بمدينة سوسه للقيام على مسرح البلدية هناك بتمثيل رواية (عطيل) مساء يوم الاثنين ٣٠ مارس . ونظرا لما بذلته الفرقة في سبيل اظهار الرواية بمظهر بديع لم يعهد قبلا فلا نرتاب في احرازها ما تستحق من الاقبال .

ابك اعيني

اعـراب

(خالـف هـواك ترشد)

(خالف) فعل امر . والخلاف هو ان يتشاكس ثائبان فتنتج المشاكسة مماكسة وتلد هذه معاكسة ويامن راى المصلحة العامة يـا اولاد الحلال ياخذ البشارة وينـال الثواب . وفي المثل يقـال (خالف تعـرف) لمن يشذ عن الاخرين ومثل ذلك واحد في صفـاقس يرى ان حضرته مصيب في كل شيء حتى في الحاده وان كل الناس لا يعلمون شيئا . وجاءت عبـارة ـ الخلاف ـ في قول الاديب ابن الهرمة :

عجبت لقوم في البلايا تشاركوا
وخرطفهم يـا للعجيبة مخطـاف
و رغم عشـار الحظ هم قد تعاركوا
وفي كل حين ضجة وخـلاف

(هواك) مفعول به والهوى هو شهوة النفس تقول فلان دفع به هواه الى مقمرة قربص وعلى ذكر المقمرة تقول وصلتنا رسالة يذكر كاتبها ان في نهج التريبونال محلا خسر فيه كثيرون مالا كثيرا ونحن لا نجسزم بصحة ذلك ولا نتحمل تبعـة ما تضمنته الرسالة ومع هذا نرى من واجبنـا الفـات المحافظة لترى واجبها تلقاء ذلك . والهوى ايضا الغرام كقولنا ان سي المنجي البكوش قد برح به الهـوى في حبه لرئاسة جمعية الفلاحة فاخذ يبرهن على انه لم يعد يطيق البعد عنها اكثر مما تحمل من الفراق في المدة الماضية .

(ترشد) فعل مضارع . والارشاد هو الدلالة على ما خفي عن نظر المسترشد . قال رجل لاخر ارشدني يرحمك الله اني اشتركت في جريدة فرانسية ودفعت الاشتراك لمن قال لي انه مديرها ومحررها وانه الناصح الغيور . ولكنني لم ارمنها عددا بعد ذلك . فاجابه صاحبه ما عليك الا ان تكاتبه بعنوان نهج سان شارل ؟ لان غيرته قد بعثت به الى هناك والله اعلم .

(٣٦٨)

اخبار هامة

في تركيـا

قام الغازي بجولة في جهات مختلفة من البلاد التركية . وفي قونية اقيمت له حفلة خطب فيها خطابا لا يختلف في معانيه عن قول من قـال :

ماذا يريد العاذلون بعذل من
لبس الخلاعة واستراح وراحا

انتخـاب

انعقدت جلسة لانتخاب المجلس الاداري لجمعية التمثيل العربي فاسفرت النتيجة عن اختيار الذوات الاتية اسماؤهم ـ السادة : حموده بو سن ـ طبعا ـ ومن معه .

النتيـجـة

عاد احد اعضاء المجلس الكبير الى بلده فانهالت عليه اسئلة منوبيه بشان ما انتجته مناقشاته في الجلسات وهنالك افاض في وصف المادبة وما اشتملت عليه من لذيذ الماكول والمشروب .

حـول التـاي

جرت في احدى جلسات المجلس الكبير محاورة بشان التاي وهل من المتحتم زيادة اداء عليه . وبالاخير لم تحصل المصادقة على ذلك مراعاة لما قرره بعض الاعضاء كالسيد البشير البكري وغيره من وجوب الرفق بالمستهلكين .

....

تعـزيـة

يعزي النديم الفاضلين الزكيين السيدين الدينوري والتبريزي بن عزوز في فقد رئيس اسرتهما المرحوم السيد محمد بن مبارك ويسال لهما ولبقية افراد العائلة جميل الصبر وللفقيد رحمة واسعة ورضوانا .

***

كما يعزي ءال بيت المحزون عليه من الكافة المنعم السيد الحاج محمد سيالة سائلا لبنيه الكرام عزاء وصبرا وله مقام امثاله الابرار .

المتطوعون

لا يجهل اي كان ما يقوم به المشائخ المتطوعون بالجامع الاعظم من موازنة الدروس به وبفرعيه اليوسفي والعصفوري وقيامهم بخطة التعليم احسن قيام . ومع ذلك فهم لا يتقاضون مقابل تلك الجهود الا نزرا يسيرا يتحصلون عليه من الاحباس وفواضل النكتة . ومن اجل ذلك فهم ما فتئوا يطلبون تحسين حالتهم وتقدير ما يقومون بـه . ونحن لا نرى بدا من المشاركة في تبليغ صوتهم المحق لاسماع المراجع ذات النظر وعلينا ان نعود للموضوع باكثر ايضاح .

الوسام العلمي

انعم اخيرا بالوسام العلمي (اكاديمي) على مستحقيه فكان من بينهم الفاضل الزكي الوجيه الشيخ السيد الحاج سليمان بو علاق نائب ادارة الاوقاف ببلد توزر واحد اعيانه المعتبرين . والنديم يهنيه بما هو اهله ويؤمل له مزيد الاعتبار .

سيف الحق
على من لا يرى الحق

بهذا الاسم البليغ الف صديقنا الكاتب النحرير والاديب الكبير الشيخ السيد عمر بري المدني كتابا جليلا في تفنيد ودحض ما حواه كتاب « امراتنا في الشريعة والمجتمع » واودعه اقطع الادلة على ضلال ذلك المؤلف وخبث دعايته . وسيف الحق قد اوشك ان ينجز طبعه ويبرز لمنتظريه . فنشكر للشيخ عمر بري غيرته الدينية ونؤمل لمؤلفه الاغر ما هو خليق به من عظيم الانتشار .

مولود مبارك

رزق الفاضل الزكي الشيخ السيد العربي العاصمي العدل بالحمامات واحد اعيانها مولودا سماه (عبد السلام) فنهنيه ونؤمل لمولده حياة السعداء .

العيني على البخاري

عددنا الممتاز
في نظر الرصيفات

قالت مجلة « الاخاء » المصرية الزاهرة :

عدد النديم الممتاز ـ قطعت جريدة النديم الغراء التي يصدرها في تونس الكاتب العبقري النقادة الاستاذ حسين الجزيري عشرة اعوام من حياتها الطيبة الملاى بجلائل الاعمال وقد نفذت الخطة الرشيدة التي اختطتها لنفسها ـ الا وهي خدمة البلاد بكل امانة واخلاص . فاقبل عليها التونسيون اقبالا عظيما مقدرين لها خدمتها حق قدرها مقدرين لها اخلاصها وثقة روايتها وهذا بمثابة وسام شرف يزين به الصحافي صدره ويشجعه على مواصلة الخدمة الصادقة . وقد اصدرت في عامها الحادي عشر عددا ممتازا كعادتها في كل عام جاءنا يتيه بحلل الرواء والبهاء حاويا من المقالات انفسها ومن المواضيع امتعها واشترك بتدبيجه جمهور من الكتاب التونسيين الذين طرقوا مواضيع هامة مثلوا لنا بها حياة تونس الاجتماعية فشخصوا فيها الداء ووصفوا له خير الدواء والاخاء تهنئ زميلتنا النديم وترجو لها عمرا طويلا مقرونا بالاقبال الذي تستحقه ويستحقه فضل صاحبها وادبه وعبقريته واخلاصه .

احصاء السكان الاهالي
بالمملكة

تبعا لما كنا نشرناه سابقا فان احصاء السكان الاهالي من مسلمين واسرائليين يشرع فيه ابتداء من ٢٢ مارس الجاري الى ٢٩ منه ـ فبالافاق تباشر عملية الاحصاء في كل مشيخه لجنة متركبة من شيخ التراب وعدل وثلاثة من الاعيان . واما بالحاضرة فان احصاء الاهالي المسلمين يجري تحت نظر جناب شيخ المدينة وفيما يخص الاسرائليين فبواسطة رئيس الصندوق الخيري الاسرائيلي . فعلى السكان ان يمدوا يد المساعدة لاتمام تلك الاعمال على الوجه المرغوب

محل الطرابيش الشرقية
لصاحبه محمد عمر ابي النصر

يوجد بهذا المحل الواقع بسوق السراجرية عدد ٤ جميع اصناف الطرابيش النمساوية وهو المحل الوحيد في الاتقان والنظافة وحسن القبول .

الطرب العال

اين تجد ابدع الادوار والقصائد والتواشيح والمقاطيع الغنائية لاشهر المطربين والمطربات في الشرق ؟ ـ محمد عبد الوهاب ، عبد الحي حلمي ، ابو العلا محمد ، محمد بشير التونسي ، السيدة رتيبه ، السيدة منيرة المهدية وامثالهم من مشاهير المطربين على اسطوانات بيضافون الشهيرة ـ شارع باب منارة رقم ٤٢ امام قهوة الجمعية



بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع ـ نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦ !

من زاره وجد جميع اصحنة هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

القناعة

محلات تجارية

بسوق البلاغجية اعداد (٣ و ٥ و ٦ و ٨)

لصاحبها علي التميمي

يوجد بهذه المحلات البضائع الاتية وغيرها :

انواع الشاكر ـ قشاشب عوم ـ مالطي ـ انواع البرقيز : الزقلار ـ الاصانق ـ العريض ـ السعد المعزة ـ البرويطه ـ الحرية ـ اص كب ـ عنال ـ ٧ ديناري ـ انقرة ـ محرات ـ نجمة ـ مبروكة ـ وكذا البقطه ، وغير ذلك بثمن رخيص معقول مع البشاشة وحسن القبول

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه زائريه ، واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها .

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ بعد الزوال الى ٤ ونصف وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تليفونه عدد (٦٠ ـ ٣٩)

المجلات الشرقية

بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر نهج الكتبية رقم ١٢ تونس

مجلة نور الاسلام ـ الهداية الاسلامية ـ الاخاء ـ المنار ـ الهلال ـ المقتطف ـ الشهاب الزهراء ـ كل شيء والعالم ـ اللطائف المصورة ـ الكشكول ـ الجديد ـ الدنيا المصورة ـ الفكاهة ـ شهرزاد ـ ابو الهول ـ العروسة ـ الجريدة القضائية وغيرها .

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتسريح الكوالات وتامين الاموال الخ

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية ـ كل شيء والعالم ـ الدنيا المصورة ـ الفكاهة ـ الجديد ـ اللطائف المصورة ـ العروسة مصر الحديثة المصورة ـ ابو الهول ـ شهرزاد ـ الهداية الاسلامية ـ نور الاسلام ـ الجريدة القضائية بالمكتبة الشرقية نهج الباي ٣٦ صفاقس



بشارع باب سويقة ٤٧ بتونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس